

هذا الكونيت تراستوي أشهر الكذّاب في بلاد الروس وكتبه بتاج بالالوف والملايين وقد طبعته كلها طبعة خامسة في اثني عشر مجلداً وتولى هو تصحيحها بيده وقد بيع من كرايبو حتى الآن أكثر من ثلاثة ملايين نسخة ولا يعلم ما سيكون من تأثيرها في الشعب الروسي

## اصل ذوات الاذئاب

بقلم جناب يوسف انندي بشلي ب . ع .

اختلفت آراء العلماء في اصل هذه الاجرام ومصدرها وتباينت اقوالهم فيها فمن قائل انها صدرت من باطن الشمس ومن قائل انها نتاج الارض . الا ان تكاثر عددها واكتشاف ما لا يحصى منها في هذه الايام الاخيرة قد ارشد الباحثين الى ما يقرب الصحة عن اصحابها ومنشأها . ولنورد الآن بعض ما ذهب اليه مشاهير العلماء لعلمنا نجد سيلاً الى معرفة اصحابها فنقول لاحظ بعضهم ان افلاك بعض ذوات الاذئاب اي الدوائر التي تدور فيها قريبة جداً من افلاك السيارات حتى انه عند اقتراب ذوات الاذئاب الى سيار من السيارات يجذبها اليه ويبتلعها كما يجذب الارض الشهب او الرحم عند اقترابها منها فتقع عليها وتبدو كاللكواكب المنفضة . فقالوا ان ذوات الاذئاب كانت منذ البدء سائرة في جوانب الفضاء تقطع مسافات شاسعة جداً فلما دخلت عالمنا وقربت احدى السيارات اجذبتهما واتخذتها غنيمه باردة . فهذا القول اذا صح لم يبين لنا اصل هذه الاجرام السماوية ولا منشأها وارنأى آخرون ان الشهب او النيازك انما هي بقايا ذوات اذئاب نخطمت وتبددت لاسباب طبيعية ولهذا كانت افلاك الشهب حول الشمس اهليلجية او شجعية كافلاك ذوات الاذئاب . وربما لا تختلف الشهب عن ذوات الاذئاب الا في الحجم فقط \* وحلل غورم بعض الرحم الساقطة فوجد انها مؤلفة من العناصر البسيطة التي تركبت منها المواد الارضية . فحكم ان ذوات الاذئاب مركبة من نفس العناصر الموجودة في ارضنا لسبب التشابه بينها وبين الشهب والرحم . وزعم ان اصحابها كلها ومنشأها من كرتنا الارضية وانها انقذت من باطن الارض في بدء امرها كما تنقذ النيران والحجم من افواه البراكين في بومنا . فهذا القول قد يصح على اصل بعض من ذوات الاذئاب التي تدور في افلاك قريبة من عالمنا ولكنه لا ينطبق على كثير مما يقترب في دورانه الى العالم الشمسي بل انه بعيد عنه بملايين من الاميال . فقدم انطابق هذا التعليل على كل ذوات الاذئاب يدل على قصوره وقساده .

هذا وقد تفتق افرينير من علماء الميترولوجيا بعد الفحص الميكروسكوبي الدقيق ان بعض  
الرحم قد انفذت من كرة الشمس على هيئة مسانين دائية ثم تقلصت وبردت . فذهبوا ان  
الشهب والنيازي ذوات الاذئاب ايضا انفذت من الشمس منذ الوف من السنين \* ويقال  
في هذا الرأي ما قيل في الذي قبلة من انه لا يطبق على كل ذوات الاذئاب . وزد على ذلك ان  
الرحم المنفذة من الشمس لا تنفي في حرزة عالمنا هذا بل تخرج منها الى الفضاء الواسع لشدة القوة  
التي تنفذ بها من الشمس فلا تعود اليها الا بعد مضي ما لا يعلم من الاحقاب المتطاولة  
حتى تتم دورتها الاهليلجية . وهذا على فرض انها لا تنفي في طريقا يحرم آخر يجتذها اليه وينعها  
من الرجوع اليها . على ان ذلك كله ممكن ويؤيد امكانية ما حدث سنة ١٨٤٢ و ١٨٨٠ و ١٨٨٢  
وهو ان بعض ذوات الاذئاب سارت في افلاك شريفة جداً من قرص الشمس حتى خُبل  
للمناظر انما سائق على وجه الشمس تماماً . ولكن الاعتراض الذي قدّمناه يفي في صلبه وهو انه  
اذا كان هذا اصل بعض ذوات الاذئاب التي عادت قريبة من الشمس كالندم فلا يكون هو  
اصل بقية ذوات الاذئاب التي لم تقرب من الشمس ولا من النظام الشمسي كله

وقد زعم آخرون ان اصل هذه الاجرام السماوية من بعض النجوم الثوابت بسبب كمية  
الميدروجين التي تكون في بعض النيازك الحديدية . ويعترض على زعمهم هذا بانه لا يتم تلك  
الاجرام كلها وانه لا يوافق ما ذكرناه وهو ان بعض ذوات الاذئاب اقرب جداً من افلاك  
السيارات اثناء سيرها حتى اجتذبت اليها واندمت . فلو كانت جميع ذوات الاذئاب منفذة من النجوم  
الثوابت لما مر على عالمنا الشمسي مقدار كذا منها ولما قرب بعضها جداً من افلاك السيارات بحيث  
صار يستدل من قريباته صدر عن سياراتنا وعن ارضنا من حولها . ثم ان الاستاذ ريتشارد بروكتر  
الملكلي الشهير جمع تلك الآراء واستخرج منها خلاصة تطابق الحقائق المقررة تمام المطابقة وتعمل  
بعض المتضلات والمشكلات عن اصل هذه الاجرام السماوية . قال في صدد ذلك ما خلاصته  
بناء على رأبي اندي رأيت في هذه السنين الاخيرة اقول ان جميع النيازك وذوات الاذئاب  
انفذت من جرم الشمس ولكن ليس من شمس المناقطة كما زعم البعض ولا من الشمس الموجودة  
الآن في فضاء الجوز كما رأيت آخرون - نعم لا انكر ان عدداً وافراً منها قد صدر وما زال يصدر  
من شمسنا منذ بدء وجودها في حالتها الحالية الى هذه الساعة ولنا نعرف سوى القليل منها . واما  
البقية التي لا يأخذها عند صدرت من الشمس الدببة الاخرى التي اضطل بعضها او تحوّل  
الى نجوم والبيض باقي الی یومنا . وعليه فجميع السيارات كانت يوماً شمساً وبنيت في تلك الحالة  
ازماناً لا يعلم تاريخها الا الله . وفي اثناء كونها شمساً فذفت من باطنها ما لا يحصى من ذوات

الاذناب التي تعود الآن بعد الاحتجاب الطويل راجعة الى مصدرها الاعلى او بالقرب منه بعد انقضاء دورة كاملة او اكثر في فضاء الكون ، والارض كبقية الاجرام السماوية لا بد انها كانت شحاً من الشمس منذ عوید بعيد جداً فنذمت من باطنها شيئاً وذوات اذناب لا تزال ترجع اليها مارةً بالقرب منها . وبذا يثبت الرأي الثالث وهو ان ذوات الاذناب المعروفة لدينا قد تكون مؤلفة من نفس العناصر التي تتألف منها كرتنا الارضية . فعلى هذا الرأي ينطبق كل ما يعرفه العلماء عن ذوات الاذناب الى الآن . وبما انه لا يمكن مشاهدة هذا الامر الا في شمسنا القريبة منا فكثيراً ما شاهدناها نذف الى الفضاء اجراماً صغيرة لا تنسى الا بانها شهب او حرم او ذوات اذناب . والله اعلم

### حمى الدنج

بقلم سعادتلو الدكتور حسن باشا محمود

ليس يخاف على الاطباء ولا على غيرهم المرض الذي اصاب اكثر سكان وادي النيل في اخريات شهر سبتمبر الماضي وبمك مدة شهر أكتوبر ونوفمبر وبعض ايام من ديسمبر وهو المعروف عند اكثر علماء الطب بحمى الدنج المشابهة لحمى الدنج الهندية وعند بعضهم بالحمى المدنية او المدارية او الطمعية . وظن العدد القليل منهم انه يحدث من ارتشاح (نشح) ماء النيل عند فيضانه وسواء احدثهم بحمى الناحرة . وعند عائلة المصريين بوسيع الركوب بالبحر التجاري . وبما اختلفت الاقوال في تسميته فلما مشاحه في انه اصاب نحو ثلاثة ارباع اهالي القطر المصري واصاب الفتي والقير والوطاني والاجنبي والكبير والصغير والرجال والنساء على حد سواء . ولم ينعصر على الناحرة كما زعم بعضهم بل ظهر في مدن القطر المصري وقراه واصاب سكان شواطئ النيل كما اصاب سكان الاماكن البعيدة عنه وكانت عاقبته سلمية دائماً

وقد ثبت لدينا ان هذا الوباء معدى فتارة كان يصيب اثنين او ثلاثة من عائلة واحدة في وقت واحد وتارة كان يصيب واحداً من العائلة ثم يصيب الباقين منها . والاصابات إما خفيفة او ثقيلة . ولم يظهر اول مرة بمصر بل ظهر في غيرها كما بينا في الرسالة التي نشرناها سنة ١٨٨١ فشااهدة برونيير في جميع سواحل البحر الاحمر العربية سنة ١٨٤٢ وفي مصر سنة ١٨٤٥ . والدكتور دكر ونيالك شاهدة اول مرة في بررت سعيد في شهري سبتمبر واکتوبر (البلول ونسرين) سنة ١٨٧١ وثاني مرة في الاسماعيلية في شهري ماي ويونيو (ابار وحزيران) سنة ١٨٧٢ وكذا